

النهاية في غريب الأثر

{ فَوْض } ... في حديث الدعاء [فَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ] أي رَدَدْتُه . يقال : فَوْضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ تَفْؤِيضًا إذا رَدَّهُ إِلَيْهِ وجعله الحاكم فيه .
- ومنه حديث الفاتحة [فَوْضَ إِلَيَّ عَيْدِي] وقد تكرر في الحديث .
(ه) وفي حديث معاوية [قال لدَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ : بِمَ ضَبَطْتَ مَا أَرَى ؟ قال : بِمُفَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قال : مَا مُفَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ ؟ قال : كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي] الْمُفَاوَضَةُ : الْمُسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّفْؤِيضِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدَّ مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ . وَتَفَاوُضَ الشَّرَّ يَكُنْ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَكَا فِيهِ أَجْمَع . أَرَادَ مُحَادَثَةَ الْعُلَمَاءِ وَمُذَاكَرَتَهُمْ فِي الْعِلْمِ